Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبر ودلالات

فى كتابه «فقه السيرة ... دراسات منهجية علمية لسيرة المصطفى ﷺ وما تنطوى عليه من عظات ومبادئ وأحكام» يتكلم الدكتور محمد سعيد رمضان البوطى عن الإسراء والمعراج، ثم يعطينا العبر والدلالات، فيقول :

«لقد عانى رسول الله ﷺ ألوانا كثيرة من المحن التى لاقاها من قريش، وكان آخرها ما عاناه لدى هجرته إلى الطائف مما مر ذكره وبيانه، ولقد ظهر فى دعائه الذى ناجى به ربه بعد أن جلس يستريح فى بستان ابنى ربيعة ما يتعرض له كل بشر من الشعور بالضعف والحاجة إلى النصير، وذلك هو مظهر عبودية الإنسان لله سبحانه وتعالى، وظهر فى التجائه ذلك شىء من معنى الشكاة إليه جل شأنه، والطمع منه فى معونته ونصرته، وعافيته، ولعله خشى أن يكون الذى يلاقيه إنما هو بسبب غضب من الله تعالى عليه لأمرما، ولذلك كان من جملة دعائه قوله : «إن لم يكن بك غضب على فلا أبالى».